

لماذا يصر رئيس الجماعة الحضرية للدار البيضاء على تقديم صفقة جمع النفايات على صفقة المطرح؟

البيضاء خملي

لا حديث بمقر ولاية جهة الدار البيضاء إلا عن فضائح قطاع النظافة، بطلها النائب الأول لرئيس الجماعة الحضرية للدار البيضاء الذي يحشر أنفه في كل صغيرة وكبيرة، وأصبح شغله الشاغل هو تفويت قطاع النظافة في أسرع وقت ممكن لأهداف وأغراض لا يعرفها إلا العالمين بخبايا الأمور بالجماعة الحضرية للدار البيضاء.

عضو بالمكتب المسير للجماعة طلب عدم ذكر اسمه تحسبا لانتقامات الرئيس وزبائنته، صرح لنا بأنه في الوقت الذي يجب على المسؤولين إيجاد الحلول النهائية

للمطرح الذي بلغ علوه حوالي 40 مترا، من شأنه الانهيار فوق رؤوس العاملين به، وأضاف محدثنا بأن المسؤولين عن الجماعة هم السبب الرئيسي في هذه الفضائح، ففي السنة الماضية تدخل أحد الأعضاء الحسين نصر الله رئيس الفريق الاستقلالي بتدخلاته مع بعض الأشخاص صاحب الوعاء العقاري من أجل حل المشكل، لكن تهاون الجماعة وتقاوعسا أعادت المشكل منذ بدايته.

ومعلوم أن مشكل المطرح سابق في

عين الذئاب. وهذه صورة فقط لواجهة مجلس العدالة والتنمية وهو عاجز على تدبير القطاع ويتعرض دائما للتدخل من طرف النائب الأول لقد سبق لرئيس الجماعة أن شن حربا على شركة إيكوميد من أجل فسخ العقدة مع



الشركة المكلفة من دون إتخاذ الاحتياطات اللازمة، واعدة البيضاويين بمطرح عصري في القريب العاجل، لكن سرعان ما تبين أن وعود العمدة لم تكن سوى سرايا ورمادا دره على عيون المواطنين والمختبين على حد سواء.

وأمام إرتباك ومناورات الرئيس وشركته للتنمية المحلية البيضاء للخدمات يظهر جليا ضعف النائب المفوض له قطاع النظافة، فهو صورة فقط لواجهة العدالة والتنمية وهو عاجز على تدبير القطاع ويتعرض دائما للتدخل من طرف النائب الأول الذي تحول إلى مجرد موظف ينفذ تعليمات رئيسه العمدة

فهل سيستفيق منتخبو جماعة الدار البيضاء من سباتهم لإجبار عمدتهم على الانكباب على المشاكل الحقيقية التي يتخبط فيها قطاع النظافة وعلى رأسها حل إشكالية المطرح العمومي الذي تحول إلى قنبلة بيئية موقوتة تهدد صحة سكان الدار البيضاء ونواحيها خصوصا في موسم الأمطار، وإلى متى ستظل مصالح وزارة الداخلية تغض الطرف عن كوارث التدبير الجماعي بالدار البيضاء متجاهلة أن العاصمة الاقتصادية للملكة تحتاج إلى كفاءات عالية لتدبير مشاريع التنمية بدلا من كائنات انتخابية تعبت فسادا في مصالح